

نهج السعادة

[546] - 314 - ومن خطبة له عليه السلام في ر تقرير أهل الكوفة على التقاعد عنه والتخلف عن أمره قال اليعقوبي: [لما خطب أمير المؤمنين عليه السلام، أهل الكوفة بالخطبة السابقة فلم ير منهم الإجابة] فصعد عليه السلام المنبر، فتكلم كلاما خفيا لا يسمع، فظن الناس أنه يدعو □ [عليهم] ثم رفع صوته فقال: أما بعد يا أهل الكوفة، أكلما أقبل منسر من مناسر أهل الشام (1) أغلق كل امرئ [منكم] بابه ؟ ! وانجر في بيته انجار الضب والضب ؟ ! (2) الذليل □ [وا] _____ (1) المنسر - كمجلس ومنبر - : القطعة من الجيش تمر أمام الجيش العظيم، وفي أنساب الأشراف: ((أ] كلما أطلت عليكم سرية وأتاكم منسر). (2) وفي النهج: (وانجر انجار الضبة في جحرها والضب في وجارها ؟ الذليل □ من نصرتموه، ومن رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل)...
